ثانيا : اعادة النظام المدني الى اليونان وبالتالي ضمان فترة هدوء نسبي في اليونان الى جانب عودة قدر كان مفقودا للتعاون في اطار حلف الاطلنطي بين اليونان واعضاء الحلف .

ثالثا : خلق شخصية سياسية في تركيا تحقق قدرا من الاستقرار في فترة تفتقد فيها الولايات المتحدة الى الاستقرار بسبب محاكمة نيكسون . فان ما قام به اجويت رئيس وزراء تركيا في الاطار الذي وضع فيه تحركه سواء في مشكلة الافيون او الغزو التركي قد جعله شخصية قوية تتفق عليها كل الاحزاب السياسية حتى احزاب المعارضة . وهو أمر بالغ الاهمية في دولة مثل تركيا تعتبر خط المواجهة الاول للغرب مع الاتحاد السوفييتي .

ولعل وجود اجويت ومحاولة امريكا جعله شخصية قوية تركية بقدر ما هو امر داخلي خاص بتركيا الآن وجوده يستحق اهتماما عربيا حقيقيا لموقفه من العرب ومشكلة الشرق الاوسط امر لا يجب ان يضيع من الاذهان وسط تشعب الاحداث وتعددها .

فخلال حرب اكتوبر طلبت العناصر العربية في تركيا مع اليسار التركي من حكومة اجويت اعلان الوقوف مع العرب في حربهم المقدسة ضد الاستعمار الصهيوني المدعم من امريكا . ولعل ابسط تعبير ممكن هو ان تسمح حكومة تركيا بفتح مراكز تطوع بالدم لارسالها الى الجيش السوري ووافقت حكومة اجويت ولكن العرب في انقرة فوجئوا بحكومة تركيا تفتح مراكز تطوع بالدم للعرب وبجوارها مراكز تطوع بالدم لاسرائيل !.. بل اكثر من هذا ان وزير خارجية تركيا حين عاد من مؤتمر لاهور لقادة الدول الاسلامية في اعقاب حرب اكتوبر تطوع بالقول في مطار انقرة ودون ان يسأله اي من الصحفيين ان تركيا لن تقطع علاقاتها مع اسرائيل .

رابعا : محاولة تأكيد الدور الامريكي الذي تقوم فيه بدور رجل البوليس في العالم وتدعي في اجهزة اعلامها انه دور رجل السلام .

والربط هنا مقصود بين دور كيسنجر في ازمة الشرق الاوسط ودوره في ازمة قبرص لدعوى انه دور من اجل السلام وهو في واقعه دور لتدعيم الاستعمار الامريكي في المنطقة على حساب قضايا الشعوب وفي مقدمتها قضية فلسطين حيث يكتفي كيسنجر بالاستمرار في التحركات السرية تاركا مقترحاته لاكثر من شهر لم يكن نجاحا في المعركة ولكنه كان اداة لتحقيق المخططات الامريكية الاستعمارية في المنطقة العربية التي فشلت المحاولات الامريكية في تنفيذها في السنوات الماضية واتاحت لكيسنجر الفرصة لتنفيذها !

وكان كيسنجر ومن بعده سيسكو يأملان في أن ما يتحقق في الشرق الاوسط من مكاسب لدعم اسرائيل يمكن ان تخدم نيكسون وتنقذه من المصير المحتوم بمحاكمته وادانته ولكن يبدو حتى الآن ان ما تحقق لم يكن كافيا استعماريا لارضاء اصحاب القوى الحقيقية في الولايات المتحدة وهذا يؤكد احتمالات وقوع مزيد من الاحداث في المنطقة العربية قبل بداية محاكمة نيكسون .

وهكذا يتضح بجلاء ان انقلاب قبرص ثم الغزو التركي لها وتقسيم الجزيرة هو في الاساس موجه الى قلب قضية الشرق الاوسط وهو من خطة دعم امريكي لاسرائيل .